مقدمة

التشنجات فى الأطفال حديثى الولادة هى عبارة عن نوبات من التغير فى الوظيفة العصبية سواء كانت سلوكية او حركية او مستقلة والتى تحدث فى اول ٢٨ يوم فى الاطفال مكتملى الأشهر الرحمية او فى خلال عمر ٤٤ أسبوع فى الأطفال المبتسرين .

التشنجات من المشكلات الشائعة فى الأطفال حديثى الولادة وهناك قامة طويلة من الأسباب لذلك من المهم جدا اجراء فحوصات لها وعلاجها

التشنجات فى الاطفال حديثى الولادة عامل خطير يزيد لدرجة كبيرة مرضية المدى البعيد والفناء الوليدى

ان معدل البقاء بعد حدوث التشنجات فى الاطفال حديثى الولادة شاهد تحسن ملحوظ فى العقود الأخيرة ولكن قد تحدث مضاعفات مثل التأخر العقلى والتأخر الحركى واستمرار التشنجات

ان حصيلة التشنجات على المستوى البعيد تتوقف على :-

١- السبب

٢- التغيرات الكهربائية بالمخ

٣- العمر الجنينى واشياء اخرى كالفحص العصبى للطفل والاشعات المخية

ان استراتيجية المعالجة المثالية للتشنجات فى الاطفال حديثى الولادة لازالت موضع جدل وهناك إختلافات عديدة فى الممارسات العملية

الهدف من البحث

هذا العمل عمل لتقييم السمات السريرية للتشنجات فى الأطفال حديثى الولادة فى وحدات العناية المركزة فيما يتعلق بمعدل الحدوث وتوزيع الانواع السريرية والاسباب ووقت الحدوث.

المرضي وأساليب البحث

قد اشتملت هذه الدراسة علي حالات التشنجات في حديثي الولادة في الفترة ما بين يوليه ٢٠٠٧م حتي يونيه ٢٠١٠م في وحدة العناية المركزة بمستشفي الأطفال التخصصي ببنها وكان إجمالي عدد الحالات ٦٣ حالة، (٣٠.١%) منهم ذكور و(٦٩.٩%) إناث ومتوسط العمر خمسة أيام.
وقد خضعت هذه الحالات لما يأتي:

١-التاريخ المرضي:

١- التاريخ الشخصي:
أ- الاسم
ب- رقم الميلاد
ج- العمر بالأيام
د- الجنس
هـ- العمر الرحمي عن طريق.
١-التاريخ
٢-الأشعة التليفزيونية
٣-نظام بالرد

٢- تاريخ ما قبل الولادة:
أ- استخدام الكورتيزون للأم.
ب- وجود سكر أو ارتفاع في ضغط الدم للأم.
ج- وجود نزيف قبل الولادة.

٣- تاريخ الولادة.
أ- طريقة الولادة (طبيعي – قيصري)
ب- نظام إبجار.
ج- استخدام الإنعاش القلبي والرئوي للأطفال.
د- الوزن عند الولادة.

٤- تاريخ ما بعد الولادة
أ- الأعراض التنفسية مثل توقف النفس.
ب- الأعراض العصبية مثل التشنجات.
ج- أعراض الجهاز الهضمي مثل القيء الدموي.
د- أخري مثل قله كمية البول.

٢-الفحص الإكلينيكي:

١- الوزن
٢- العلامات الحيوية
النبض – معدل التنفس – ضغط الدم – الحرارة.
٣- القياسات
محيط الرأس – الطول
٤- الوجه
العين – الأنف – الأذن
٥- الجلد
الشحوب – الزرقة – الاصفرار.
٦- الإصابات مثل التجمع الدموي تحت الجلد

٧- الأطراف: اليدين والقدمين
٨- فحص الصدر: مثل سرعة التنفس
٩- فحص القلب: مثل أصوات القلب واللغط.
١٠- فحص البطن: مثل الانتفاخ – ومنطقة السره وفتحة الشرح
١١- الفحص العصبي مثل وضع الطفل ودرجه الوعي والانعكسات العصبية.

٣- الأشعات

مثل الأشعة التليفزيونية و المقطعية علي المخ.

٤- الفحوصات المعملية: وقد اشتملت على

١- صورة الدم الكاملة.
٢- وأملاح الدم.
٣- بروتين سي الانعكاس.
٤- مزرعة الدم.
٥- فحص السائل حول المخ.

النتائـــــج

١- قد شملت الدراسة ٦٣ حالة منها ١٩ ذكور و٤٤ إناث.
٢- وكان توزيع الحالات حسب طريقة الولادة ٣٩ حالة طبيعي و٢٤ حالة قيصري.
٣- وكان توزيع الحالات حسب العمر الجنيني ١٨ حالة مبتسرين و٤٥ حالة كاملة الأشهر الرحمية.
٤- وكان معدل حدوث التشنجات في المحضن ٧%.
٥- وكانت ٢٩ حالة متناسبة الوزن مع أشهرها الرحمية و١٥ حالة أقل في الوزن من أشهرها الرحمية و١٩ حالة أكبر في الوزن من أشهرها الرحمية.
٦- وكان توزيع الحالات بالنسبة لامراض الامهات كالتالى:
- حالة واحدة بعدوى سيتوميجالو فيرس.
- حالة واحدة تقرحات بعنق الرحم.
- حالة واحدة انفجار بالرحم.
- حالة واحدة نزيف اثناء الحمل.
- حالة واحدة تسمم حمل
- وكان هناك ٤ حالات انفجار مبكر للاغشية حول الجنين.
- و٣١ حالة تعانى من صعوبة بالتنفس.
- و٣٢ حالة تأخر بالتنفس بعد الولادة.
- و١٧ حالة ضعف فى الانعكاسات الجنينية.
- و٤ حالات تصلب بالعضلات.

٧- وقد حدثت التشنجات في اليوم الأول في١٣ حالة وفي ٥٠ حالة حدثت بعد اليوم الأول.
٨- وكان توزيع الحالات حسب نوع التشنجات ٣٩ حالة تشنجاتها عامة و٧ حالات موضوعية و١٧ حالة رقيقة.
٩- و كان نتيجة فحص صورة الدم:
❁ زيادة فى كرات الدم البيضاء فى ٣٦ حالة.
❁ نقص فى الهيموجلوبين فى ٨ حالات.
❁ نقص فى الصفائح الدموية فى ٢٠ حالة.
❁ وكان بروتين سى الانعكاسى ايجابى فى ٢٩ حالة.
وكل ذلك يدل على وجود تسمم دموى والذى يساهم فى حدوث التشنجات فى حديثى الولادة.
١٠- وكانت نتيجة فحص أملاح الدم.
❁ كان مستوى الكالسيوم فى الدم اقل من الطبيعي فى ٣٦ حالة.
❁ كان مستوى الصوديوم فى الدم اقل من الطبيعي فى ١٧ حالة.
❁ كان مستوى البوتاسيوم فى الدم اكثر من الطبيعي فى ١٨ حالة.
❁ كان مستوى الجلوكوز فى الدم غير طبيعى فى ٤٣ حالة
❁ كان مستوى الماغنسيوم طبيعي فى كل الحالات.
١١- وكان نتيجة فحص السائل حول المخ ان ٦ حالات من الذين كانو يعانون من التشنجات اعطوا نتائج ايجابية و الباقى اعطوا نتائج سلبية.
و كانت نتيجة مزرعة الدم ان ١٠ حالات من الذين كانو يعانون من التشنجات اعطوا نتائج ايجابية و الباقى اعطوا نتائج سلبية.
١٢- كما أظهرت الأشعة التليفزيون علي المخ التى اجريت للمصابين:
❁ ٣١ حالة طبيعية.
❁ متلازمة أرنولد كيار واحد حالة.
❁ دمور بالمخ ٢ حالة.
❁ إرتشاح علي المخ ٥ حالة.
❁ متلازمة داندي واكر واحد حالة.
❁ نقص الأكسجين للمخ ١٦ حالة.

- نقص الأكسجين للمخ ونزيف بالمخ ٢ حالة.

نزيف تحت الأم الجافية ٢ حالة

١٣- وكان توزيع الحالات حسب سبب التشنجات.

- ـ نقض الأكسجين بالمخ ٣٢ حالة.
- ـ نزيف بالمخ ٣ حالات.
- ـ التسمم الدموي ٢٠ حالة.
- ـ عيب في ميتابوليزم الخلايا و املاح الدم ٦ حالة.
- ـ المتلازمات ٢ حالة.

الخلاصة

إن التشخيص المبكر و العلاج الفعال للتشنجات في الأطفال حديثي الولادة و تقليل اسبابها من اهم الطرق لتقليص المشاكل التي قد تؤدي بالطفل حديث الولادة إلي الوفاة و الإعاقة المستديمة علي المدى البعيد.

إن أسباب التشنجات في الأطفال حديثي الولادة تبق عامل قوى جدا للتنبؤ بما سيحدث من مضاعفات مستقبلية ولذلك التقدم فى اساليب التشخيص اثر فى ترتيب هذه الاسباب و دقة التنبؤات المستقبلية ولا يزال نقص الاكسجين للمخ هو اكثر هذه الاسباب شيوعا.

لذلك مع تقدم الاشعة التليفزيونية على المخ حصل الاطباء على وسيلة سريعة وغير مؤلمة لفحص مخ الاطفال حديثى الولادة وكانت المحاولات السابقة لرؤية هذا المخ تحتاج لتعريض الطفل للاشعاع مثل الاشعة المقطعية او لا نستطيع فحص هذا المخ الا عن طريق اخذ عينة بعد الموت.

التوصيات

إن التشنجات في حديثي الولادة مرض خطير و عواقبه وخيمة وقد تسبب أعاقه دائمة لذا فإن أفضل طريقه لمنع التشنجات هو منع أسبابها .

و السبب الأكثر شيوعاً في حدوث التشنجات هو نقص الأكسوجين للمخ لذلك منع هذا النقص عن طريق العناية الجيدة أثناء الحمل و الولادة هو حجر الزاوية في الوقاية من التشنجات في حديثي الولادة و مضاعفتها .

الأطفال المبتسرين وما يحدث لهم من مضاعفات عنصر رئيسي في التشنجات في حديثي الولادة لذلك ينبغي ألا ننسي أن الطريق الأمثل لمنع التشنجات هو منع الابتسار لدي الأطفال .

إن الموجات فوق الصوتية طريقه عمليه و أمنه للكشف عن الأطفال المبتسرين الذين هم عرضه لخطر الإصابات الدماغية وتكشف أيضا عن بعض العيوب الخلقية في المخ و التي تسبب التشنجات في حديثي الولادة لذلك الأشعة التلفزيونية ينصح باستخدامها في كل الأطفال المبتسرين كبروتوكول للفرز في جميع الحالات التي يتم دخولها في وحده العناية المركزة للأطفال حديثي الولادة .

وينبغي أن يتم المزيد من الدراسات المستقبلية تهدف إلى الربط نتائج الموجات فوق الصوتية مع نتائج النمو العصبي في الأعمار المتقدمة ، ووضع الضغط على الوظائف الإدراكية.

ويجب الانتباه الى ان التسمم الدموى فى حديثى الولادة و مضاعفاته من الاسباب المهمة للتشنجات لذلك منعه عن طريق علاج الامهات اثناء الحمل مثل الانفجار المبكر للاغشية حول الجنين وكذلك معالجة التسمم الدموى اذا حدث يمنع التشنجات ومضاعفاتها فى حديثى الولادة.

ورسم المخ يجب ان يطبق على كل الاطفال الذين يعانون من التشنجات لمل له من اهمية فى التشخيص و المتابعة كما وجد ذلك فى العديد من الدراسات.